

## متحف ما قبل التاريخ



احتفل متحف ما قبل التاريخ اللبناني في جامعة القديس يوسف بالذكرى العاشرة لتأسيسه، عبر تكريم مؤرخين ساهما في إثرائه، وهما الأب هنري فليش الذي يعرض أرشيف صورته في المتحف، خصوصاً المتعلقة بالتغييرات التي طرأت على المشهد الحضري والطبيعي اللبناني بين العام ١٩٥٠ والعام ١٩٦٠، ولورين كوبلاند التي افتتحت مكتبة متخصصة بعصر ما قبل التاريخ تحمل اسمها. واختتم الحفل بعزف على الغيتار لفرقة غيتار الأرض بمشاركة جان بوجيكيان.

رئيس الجامعة البروفيسور رينه شاموسي قال: "منذ عشر سنوات، وفي مناسبة الاحتفال بمرور ١٢٥ سنة على تأسيس جامعة القديس يوسف، أنشئ متحف ما قبل التاريخ اللبناني. ومنذ زمن طويل شكل عصر ما قبل التاريخ في لبنان ميدان تخصص اليسوعيين. وفي بداية الخمسينات، وبفضل جهود قسم الآثار القديمة، ساهم بعض المؤرخين المتخصصين في عصر ما قبل التاريخ في الأبحاث التي أجريت على هذا العصر، ومنهم موريس دونان ودوروثي غارود".

أضاف: "يعود الفضل الى الأب فليش في جمع التحف لإنشاء مختبر عصر ما قبل التاريخ الذي أصبح مكان تجمع اختصاصيين ملتزمين بالعمل على مشروع متعدد الاختصاصات. فبات البلد العربي الأكثر تقدماً في مجال الأبحاث في عصر ما قبل التاريخ. ولكن الحرب اللبنانية وجهت ضربة الى هذا العصر الذهبي على صعيد الأبحاث، ولم يكن في وسع قسم علم الآثار الجديد أن يبقى غير مبال بهذا الإرث.

